[48] نعلم: أن مفادها سيقع في المستقبل، ومفادها هو: 1 - أن يفسد بنو اسرائيل في الارض (ولتلاحظ كلمة في الارض)، فانه لا يصدق ذلك على بلد أو قرية صغيرة في نواحي الحجاز مثلا، بل لا بد أن يكون فسادهم وعلوهم في الارض المقدسة، أو في الارض بصورة عامة. أو على الاقل في مراكز هامة، بحيث يرون انفسهم لا غالب لهم، ولا شئ يقف في وجههم. ثم يعلون علوا كبيرا (ولتلاحظ هذه الجملة بدقة ايضا). 2 - أن يبعث ا عليهم عبادا له أتقياء مؤمنين، فيجوسون خلال ديارهم، ويدخلون المسجد. (والتعبير بالجوس لربما يشير إلى عدم المكث طويلا فيها) ؟ لان الجوس هو الوطئ الخفيف، وهو وطأ خلال الديار أو فيما بينها من دون ثبات وتحكم فيها نفسها أو لعله إشارة إلى الدخول السري للمجاهدين. 3 - ثم يمد ا بني اسرائيل بأموال وبنين، ويصير جيشهم أعظم، ويرد لهم الكرة على السابقين. 4 - ثم يعود أولئك المؤمنون لاحتلال بلاد الاسرائليين، ويدخلون المسجد من جديد، ويسوؤون وجوههم إلخ. كل ذلك سوف يحصل في المستقبل، حسبما تفيده الآيات الكريمة، مع العلم بأنه لم يحصل من ذلك شئ في الماضي. ويبقى ان نشير إلى المؤيدات التالية: ا لقميون يقاتلون ا لاسرائيليين: ويؤيد ما تقدم: ما رواه المجلسي عن كتاب تاريخ قم، تأليف: الحسن بن محمد بن الحسن القمي: _____